

وَرَكِيهٖ بِانْ يُجْرَجُ قَدَمِيهِ مِنْ جَانِبٍ وَيَلْصِقُ الْبَيْتَ
بِالْأَرْضِ أَوْ نَامَ فِي الصَّلَاةِ فَأَبْمَأُورًا أَوْ قَاعًا
أَوْ سَاجِدًا فَلَا يَنْقُصُ وُضُوهُ كَذَا فِي غَايَةِ الْبَيَانِ
وَهَذَا لِأَنَّ النَّوْمَ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَاتِ لَا يَبْلُغُ الْأَسْتِ
غَايَتَهُ بِخِلَافِ الصُّورِ الْأُولَى وَقَدَّرُوهُ عَنِ ابْنِ
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا نَامَ مُتَّكِنًا مِنَ الْأَرْضِ
لَا يَنْقُصُ وَإِنْ اسْتَنَدَ وَلَوْ سَقَطَ الْفَاعِدَانِ انْتَبَهَ
مَعَ السَّقُوطِ لَا يَنْقُصُ وُضُوهُ وَإِنْ لَمْ يَنْتَبِهْ مَعَ السَّقُوطِ
لِمَصَادِفَةِ النَّوْمِ حَالَةَ الْأَضْطِجَاعِ كَذَا فِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ
وَالسُّكْرِيِّ حَيْثُ يَخْتَلِفُ مَشِيهُ يَنْقُصُ الْوُضُوَّ كَذَا فِي
الْمَرْغَبِي قَوْلُهُ وَالْفَهْقَهَةُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ذَاتِ
رُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَإِنَّمَا جَعَلَ الْفَهْقَهَةَ أَيْضًا مِنَ الْأَخْدَاتِ
الْحَكِيمَةِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِحَدِيثٍ بَدَأَتْهَا لَهَا لَيْسَتْ
بِخَارِجِ نَجَسٍ وَلِهَذَا لَا يَكُونُ حَدَّثًا فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ
وَسُجُودِ النَّلَاةِ وَخَارِجِ الصَّلَاةِ وَالْفِيَّاسُ أَنْ لَا

يَكُونُ

تَكُونُ حَدَّثًا فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَّا أَنَّا تَرَكْنَا الْفِيَّاسَ وَحَكَمْنَا بِكُلِّهَا حَدَّثًا
فِي الصَّلَاةِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمِنْ ضَحَكَ
مِنْكُمْ تَهْقِهُهُ فَلْيَعِدِ الْوُضُوَّ وَالصَّلَاةَ جَمِيعًا ثُمَّ
النَّصُّ إِذَا وَرَدَ عَلَى خِلَافِ الْفِيَّاسِ فَيَنْقُصُ عَلَى مَوْرُودِهِ
وَمَوْرُودِهِ الصَّلَاةُ الْمَطْلُوعَةُ فَيَنْقُصُ عَلَيْهَا فَلَا يَكُونُ
حَدَّثًا فِي غَيْرِهَا وَالْتَهْقَهُهُ مَا يَكُونُ مَسْمُوعًا لَهُ وَالْجِرَانِ
سِوَا بَدْتِ اسْنَانِهِ أَوْ لَمْ تَبْدُ وَالضَّحْكَ مَا يَكُونُ مَسْمُوعًا
لَهُ دُونَ جِرَانِهِ وَالنَّبَسُّ مَا لَا يَكُونُ مَسْمُوعًا لَهُ وَلَا
لِغَيْرِهِ وَالْفَهْقَهَةُ تَفْسِدُ الْوُضُوَّ وَالصَّلَاةَ سِوَا تَهْقَهُ
عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا مُتَوَضِّئًا كَانَ أَوْ مُتَمِيمًا وَلَا يَبْطُلُ
طَهَارَةُ الْعِلْدِ ذَكَرَهُ فِي الْهَارُونِيِّ كَذَا فِي شَرْحِ الْمَجْمَعِ
وَالضَّحْكَ يَفْسِدُ الصَّلَاةَ دُونَ الْوُضُوِّ وَالنَّبَسُّ
لَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ وَلَا الْوُضُوَّ وَإِنَّمَا يَبْدَأُ بِرُكُوعٍ
وَسُجُودٍ إِخْرَارًا عَنْ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ وَسُجُودِ النَّلَاةِ